# موارد ابى الفرج الاصفهاني في كتابه مقاتل الطالبيين

أ.م.د جواد كاظم البيضاني
وزارة التربية/ ديوان وزارة التربية
jawadalbadeny@gmil.com

**تاريخ النشر : ٢٠٢٥/٩/٣٠**

**تاريخ الاستلام: ٢٠٢٥/٢/١٢** **تاريخ القبول: ٢٠٢٥/٣/٢٠**

**DOI: 10.54721/jrashc.22.3.1478**

**الملخص:**

استند ابو الفرج الاصفهاني في كتابه (مقاتل الطالبيين ) على مصنفات ومرجعيات ليست بقليلة تميزت باتساعها ، وعمقها الزمني، فضلاً عن تنوعها . فعصره الذي عاش فيه اتسم بكونه زاخراً بتطورات واحداث استحقت التسجيل والرصد.

و(مقاتل الطالبيين) هو واحد من بين اهم المصنفات التاريخية التي احتوت على روايات واحداث ووقائع عاصر ابو الفرج الكثير منها ، فضلا عن انه اطلع على مصنفات تحدثت عما تعرض له الطالبيين من قتل، ونكبات ، وتشريد ، فجمع هذه الأحداث في كتاب ليس الاول من بين المصنفات التي نقلت لنا هذه الوقائع والحروب والثورات ، بيد ان ما ميز هذا الكتاب انه كتاب جامع للكتب التي سبقته، وفُقد الكثير منها .

يبدأ ابـو الفرج كتابـه بالحديث عـن شهادة جعفر بن ابــي طالب (ﷺ) **عام (٨ هـ**/٦٢٩م) وينتهي بمقتل "عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن حعفر بن ابراهيم" والذي استشهد سنة (٣١٣هـ/ ٩٢٥م) السنة التي توقف فيها ابو الفرج عن تدوين الوقائع والاحداث في هذا الكتاب.

لقد اعتمد ابو الفرج الاصفهاني على مصنفات ورسائل بعثت اليه من اقرانه ، فضلاً عن استماعه لشيوخه ومعاصريه.

**الكلمات المفتاحية:** مقاتل الطالبيين، المصادر الاسلامية، ابو الفرج الاصفهاني

# Resources of Abu al-Faraj al-Isfahani in his book Muqatil al-Talibiyyin

Assist.prof. Dr. Jawad Kazim al-Baydani
Ministry of Education/Office of the Ministry of Education

**Abstract**

In his book (Maqatil al-Talibiyyin), Abu al-Faraj al-Isfahani relied on a number of books and references that were distinguished by their breadth, depth, and diversity. The era in which he lived was characterized by being full of developments and events that deserved to be recorded and monitored.

(Maqatil al-Talibiyyin) is one of the most important historical books that contained narratives, events, and incidents, many of which Abu al-Faraj witnessed. In addition, he reviewed books that talked about the killing, disasters, and displacement that the Alawites were subjected to. He collected these events in a book that is not the first among the books that conveyed to us these events, wars, and revolutions. However, what distinguished this book

is that it is a book that includes the books that preceded it, many of which were lost.
Abu al-Faraj begins his book by talking about the martyrdom of Ja'far ibn Abi Talib (may Allah be pleased with him) in the year 8 AH/ and ends with the killing of "Abdul Rahman ibn Muhammad ibn al-Hasan ibn Ha'far ibn Ibrahim" who was martyred in the year 313 AH/ the year in which Abu al-Faraj stopped recording events and incidents in this book. Al-Isfahani relied on books and letters sent to him by his peers and sheikhs, in addition to listening to his sheikhs and contemporaries. So what are the resources he relied on in recording this book.
**Key words:**Taliban fighter- Islamic sources - Abu Al-Faraj Al-Isfahani

**المقدمة**

لعل اقدم الاثار التي كُتبت عن ثورات العلويين كتاب "مقتل الحسين" لابي مخنف، "لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف" (ت١٥٧هـ/٧٩١م )[١] ، وهناك مصنفات اخرى ذكرها محمد بن اسحاق النديم ، ومن بين هذه المصنفات كتاب "اسماء من قتل من الطالبيين" للمدائني(ت٢٢٥هـ/ ٨٣٩م) " ابو الحسن علي بن مُحَمد بن عبد الله" [٢] وكتاب"المبيضة في أخبار مقاتل آل أبي طالب" لابي "العباس أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عماد الثقفي" (ت٣١٩هـ/ ٩٣١م) [٣]، وهو استاذ ابي الفرج الاصفهاني، ويبدو ان ابى الفرج تاثر بشيخه بشكل واضح على الاقل في هذا المصنف .

وعلى الرغم ان هذا الكتاب تحدث عن وقائع القتل للطالبيين وبين اسبابه ، بيد انه غطى جوانب تاريخية ، واحداث سياسية مهمة في تاريخنا الوسيط ، فضلا عن انه نقل من مصنفات فقدت ، ويمكن قراءة مضامين هذه المصنفات لاسيما ما كتبه ابو الفرج. ومن هنا تكمن أهمية هذا المصنف .

نحاول في هذا البحث ان نبين أهم الموارد التي اعتمدها ابو الفرج الأصفهاني في تصنيف هذا الكتاب المهم ، وقراءة وقائع الأحداث التي عاشها العالم الإسلامي خلال ثلاث قرون الفترة التي غطاها الكتاب.

قسم البحث منهجياً إلى مبحثين ، فضلا عن مقدمة وخلاصة ، وقائمة المصادر والمراجع. تناول الفصل الاول جانب من سيرة الأصفهاني، والتعريف بكتابه ، والخطة العامة لهذا الكتاب، فضلا عن منهجه في انتقاء الموارد.

اما المبحث الثاني فتناول الباحث فيه موارد ابو الفرج الاصفهاني والتي تم تقسيمها الى موارده المكتوبة، وموارده المعاصرة.

## المبحث الاول : سيرت ابو الفرج الاصفهاني، والتعريف بكتابه (مقاتل الطالبيين).

**اولاً: سيرة ابي الفرج الاصفهاني :**

هو : "علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم " يكنى بابي الفرج، وينسب الى مدينة اصفهان، ويعرف بابي الفرج الاصفهاني هكذا عرفه "الخطيب البغدادي، **أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت"** (ت ٤٦٣هـ/ ١٠٧١م )"[٤] ، وهو:" من اولاد الخليفة الاموي هشام بن عبد الملك" وفقاً لرواية "محمد بن اسحاق النديم"[٥]، بيد ان الخطيب البغدادي ينسبه إلى اخر الخلفاء الامويين محمد بن مروان [٦] ، ويتفق ابن خلكان مع الخطيب البغدادي بالجمع بين الاسم والكنية والنسب[٧]، غير انه يختلف مع صاحب الفهرست الذي نسبه الى الخليفة الاموي هشام بن عبد الملك.

وربما يكون قد ولد في مدينة اصفهان ، لذلك ينسب اليها٠ والتاريخ الذي حدده الخطيب البغدادي لهذا الميلاد هو سنة(٢٨٤ هـ/ ٨٩٧م)، ويذكر الخطيب البغدادي انه توفي :" يوم الأربعاء لأربع عشرة خلون من ذي الحجة سنة ست وخمسين وثلاث مائة" [٨] .

نشأ ابو الفرج الاصفهاني في بغداد التي كانت حاضرة العلم والعلماء ، واخذ من شيوخ زمانه، ومن بين هؤلاء الاعلام ابو بكر الانباري محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، (٢٧١ - ٣٢٨ هـ /٨٨٤ - ٩٤٠ م) ، والفضل بن الحباب، عمرو) بن محمد بن شعيب (٢٠٦ - ٣٠٥ هـ /٨٢١ - ٩١٧ م) ، وابراهيم بن محمد المهلبي بن عرفة الأزدي (نفطوية) (٢٤٤ - ٣٢٣ هـ /٨٥٨ - ٩٣٥ م)[٩].

وكان لابي الفرج صلات برجالات الدولة ، ومن بين هؤلاء الوزير :"أبي محمد الحسن بن محمد المهلبي (ت٣٥٢هـ/ ٩٦٣م)" ، والوزير المهلبي هو :" الحسن بن محمد بن هارون بن إبراهيم بن عبد الله بن زيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة"، وصف ياقوت الحموي هذه العلاقة بالقول :" وكان أبو الفرج الأصفهاني صاحب «كتاب الأغاني» من ندماء الوزير أبي محمد الخصّيصين به" [١٠] ، فضلا عن صلاته بسيف الدولة ابن حمدان (٣٣٤- ٣٥٧هـ / ٩٤٥- ٩٦٧)، وركن الدولة البويهي، ابى علي ، الحسن بن بويه (٢٨٤ -٣٦٦ هـ/ ٨٩٧ – ٩٤٢م)، وبوزيره ابن العميد[١١] .

وينقل ياقوت الحموي(٦٢٦هـ/١٢٢٨م) ان ابا الفرج أهدى كتاب الاغاني الى سيف الدولة فاعطاء الف دينار؛ قال في ذلك :" إن أبا الفرج أهدى كتاب الأغاني إلى سيف الدولة ابن حمدان فأعطاه ألف دينار، وبلغ ذلك الصاحب أبا القاسم بن عباد فقال: "لقد قصّر سيف الدولة وإنه يستأهل أضعافها"[١٢] .

ولأبي الفرج مصنفات اخرى غير كتاب الاغاني ومن هذه المصنفات كتاب :" نسب بني عَبْد شمس ، وكتاب أيام العرب ، ذكر فيه ألفا وسبع مائة يوم، وكتاب التعديل والانتصاف فِي مآثر العرب ومثالبها ، وكتاب جمهرة النسب ، وكتاب نسب بني شيبان ، وكتاب نسب المهالبة ، ونسب بني تغلب ، ونسب بني كلاب ، وكتاب القيان

الاماء الشواعر ، وكتاب الغلمان المغنين ، وكتاب مجرد الأغاني .... " [١٣] ، فضلا عن كتاب (مقاتل الطالبيين) .

كان ابى الفرج متعدد المواهب، شهد له المصنفين والأدباء، والعلماء فقد قال فيه محمد بن اسحاق النديم(٤٣٨هـ/ ١٠٤٦م) :" كان شاعرا مصنفا أديبا وله رواية يسيرة وأكثر تعويله كان في تصنيفه على الكتب المتسوية الخطوط أو غيرها من الأصول الجياد" [١٤] ، ومن ما قاله الخطيب البغدادي فيه :" كان عالما بأيام الناس، والأنساب، والسيرة، وكان شاعرا محسنا، والغالب عليه رواية الأخبار" [١٥]، وقال عنه الذهبي(٧٤٨هـ/١٣٤٨م) ) كان "سريع البادرة...ينتبه الى عيوب الناس، وينال منهم" [١٦]. روى عنه :" الدارقطني، وأبو إِسْحَاق الطبري، وإبراهيم بْن مخلد، ومحمد بْن أَبِي الفوارس" [١٧].

**ثانياً: التعريف بالكتاب**

جمع ابو الفرج الاصفهاني في هذا الكتاب اخبار الـ ابي طالب الذين قتلوا لاسباب سياسية. ومن خلال حديثه عن مقاتل ال ابي طالب تحدث الاصفهاني عن الحركات والثورات التي قادوها او اشتركوا بها ، وكانت معظم هذه الحراكات في دوافعها جوانب انسانية سامية تدعوا الى التقوى، والورع والمساواة بين الناس ، ووفقاً لما نقله ابو الفرج فليس هناك رغبة ذاتية، او دوافع نفعية دفعته من تصنيف هذا الكتاب [١٨] .

بدأ ابو الفرج حديثه عن شهداء الـ ابي طالب منذ عهد رسول الله (ﷺ) ، وكان اول من تحدث عنهم هو جعفر بن ابي طالب(رضي الله عنه)، ثم ذكر اخبار العلويين الذين استشهدوا تباعاً وفقاً لتسلسل زمني.

**أ- اسم الكتاب .**

عنوان الكتاب (مقاتل الطالبيين) وهذا اسم الكتاب الذي ظهر على طبعاته ، وانتساب الكتاب ثبت تحت عنوانه :"لابي الفرج الاصفهاني". واكد معظم الذين ترجموا لابي الفرج انتساب هذا الكتاب له مثل صاحب تاريخ بغداد ، ومصنف كتاب معجم البلدان [١٩] .

**ب- تاريخ التاليف:**

ذكر ابو الفرج الاصفهاني في نص صريح بمقدمة هذا الكتاب انه بدأ بتأليفه في سنة ( ٣١٣هـ / ٩٢٥م) ، وحدد هذه الفترة بـ:" جمادي الأولى سنة ثلاث عشرة وثلثمائة للهجرة" [٢٠]، واذا كان ابى الفرج قد شرع بتاليف هذا الكتاب في عام ٣١٣ هـ/٩٢٥م) فهذا يعني انه لم يبلغ الاربعين من عمره وصنف هذا الكتاب ، فهو من مواليد سنة(٢٨٤ هـ/ ٨٩٧م).

**ت- الغرض من التاليف:**

وفق ما بينه ابو الفرج الاصفهاني فان هذا الكتاب يعد من الكتب الجامعة لاخبار ال بيت رسول الله (ﷺ) من الذين تعرضوا للقتل فذكر كل من :" احتيل في قتله منهم بسمّ سقيه وكان سبب وفاته، ومن خاف السلطان وهرب منه فمات في تواريه، ومن ظفر به فحبس حتى هلك في محبسه، على السياقة لتواريخ مقاتل من قتل منهم، ووفاة من توفي بهذه الأحوال، " [٢١] .

**ثالثاً: الخطة العامة للكتاب.**

أعطى ابو الفرج الاصفهاني في هذا الكتاب صورة واضحة عن احداث تاريخية مهمة، وهو مجهود مميز له قيمته العلمية واهميته التاريخية ، لانه غطى القرون الثلاث الاولى من تاريخ الدولة العربية الاسلامية ، واعتنى المصنف بنواح هامة من تاريخ المسلمين ، ونقل لنا صوراً وتفاصيل عن صراعات سياسة ، وثورات، وانتفاضات لم تغطى بنفس شكلها بهذا الكتاب ، او ان الكتب التي تناولتها فقدت وبذلك اصبح هذا الكتاب واحداً من مصادرها المهمة.

**أ- الديباجة**

لم يختلف ابو الفرج الاصفهاني عن باقي المصنفين المسلمين بان استهل ديباجة كتابه مقاتل الطالبيين بحمد الله والثناء عليه قال:" حمد لله والثناء عليه يفتتح كل كلام، ويبتدأ كل مقال كفاء لآلائه ، وشكرا لجميل بلائه" ثم قال ." ونشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له شهادة من آمن بربوبيته، واعترف بوحدانيته، وأن محمدا عبده ورسوله المبعوث برسالته، والداعي إلى طاعته، والموضح الحق ببرهانه، والمبين أعلام الهدى ببيانه، عليه وعلى آله" [٢٢] ، ثم تحدث عن المعوقات التي حالة دون ذكر قسم من اخبار ال ابي طالب وحددها بتفرقهم في : "اقاصي المشرق والمغرب"، وخلوا هذه المرحلة من مدوني اخبارهم ، او ناقلي اثارهم [٢٣] .

**ب-التنظيم والحجم**

ذكر ابو الفرج الاصفهاني انه قدم مادة في هذا المصنف مختصرة ، وبين ذلك في مقدمة كتابه الذي قال فيه :" **جاعلون ما نؤلفه في هذا الكتاب ونأتي به، على أقرب ما يمكننا من الاختصار ونقدر عليه من الاقتصار** " [٢٤] .

ووفق ما قاله في مقدمة كتابه فانه ترجم في هذا المصنف للشهداء من الـ ابي طالب الذين استشهدوا منذ عصر رسول الله (ﷺ) الى عام ثلاثة عشر وثلثمائة ) الوقت الذي شرع فيه بتصنيف هذا الكتاب قال في ذلك:" ونحن ذاكرون في كتابنا هذا إن شاء الله وأيّد منه بعون وإرشاد جملا من أخبار من قتل من ولد أبي طالب منذ عهد رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) إلى الوقت الذي ابتدأنا فيه هذا الكتاب، وهو في جمادي الأولى سنة ثلاث عشرة وثلثمائة للهجرة" .

رتب ابو الفرج مقاتل الطالبيين على :"سياق التتابع الزمني لتواريخ مقاتل من قتل منهم وحددها" ، وحدد طرائق قتلهم : " فمنهم من احتيل في قتله، ومنهم من خاف السلطان وهرب منه فمات في تواريه، ومنهم ظفر به فحبس حتى هلك في محبسه" [٢٥] .

ترجم ابو فرج لاكثر من مئتين وثمان واربعين (٢٤٨ ) شهيدا من ال ابي طالب، وكما ذكر الباحث فان ابو الفرج اعتمد التسلسل الزمني في الترجمة لمن قتل منهم بدأ بجعفر بن ابي طالب، وانتهى بعبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن جعفر بن ابراهيم [٢٦]

فعندما يترجم لجعفر بن ابي طالب (رضي الله عنه) يذكر اسمه ، وكنيته ، ونسبه ، ثم يتحدث عن صفاته، ويتناول بالايجاز سيرته، ويبين تسلسله بين اخوته قال :"كان جعفر بن ابي طالب الثالث من ولد أبيه ، وكان طالب أكبرهم سناً، ويليه عقيل، ويلي عقيلاً جعفر، ويلي جعفراً علي . وكل واحد منهم اكبر من صاحبه بعشر سنين ، وعلي

أصغرهم سناً " [٢٧] ، وفي حديثه عن استشهاده نقل اكثر من رواية ، بعد ان عرض وقائع المعركة ، وهذه الروايات وفقاً لقوله مصدرها واحد، وهو الطبري قال :" قرأت على محمد بن جرير الطبري في كتاب المغازي فأقرّ به ..." [٢٨] .

ولانه ينقل اخبار مقاتل الطالبيين وفقا لتسلسلها الزمني فانه تحدث عن محمد بن جعفر بن ابي طالب والذي قتل في واقعة صفين، قبل حديثه عن الامام علي (عليه السلام) رغم فضله ومكانته ، فبعد ان ذكر احداث معركة صفين تناول جانب من سيرة محمد بن جعفر بن ابي طالب ثم نقل الروايات التي تحدثت عن استشهاده" [٢٩].

وازهب كثيراً في حديثه عن الامام علي (عليه السلام) فتحدث عن اسمه، وكنيته، فضلاً عن حديثه عن سيرته، وأسمائه، وفضائله التي قال عنها :" وفضائله عليه السلام اكثر من أن تحصى" [٣٠] ، وعلى الرغم من حديثه الموسع عن الامام علي (عليه السلام) ، بيد انه يراه حديثاً مختصراً وفقاً لرأيه .قال :" والاكثار يخرجنا عما **شرطناه من الاختصار** " [٣١].

وقد خص ابو الفرج مقتل الامام (عليه السلام) بعنوان موسع ، نقل فيه كل الروايات وناقش فيه كل الإشكالات التاريخية حول استشهاده، وذكر وصيته ، ونقل لنا قصائد الشعراء الذين رثوه بعد استشهاده[٣٢] . ثم تحدث عن الامام الحسن (عليه السلام)، ومن المفيد القول ان ابى الفرج نقل لنا اخبار مهمة عن بيعة الامام الحسن، وذكر ان اول من بايعه كان عبد الله بن عباس (ت ٦٨هـ/ ٦٨٧م). الذي :" دعا الناس إلى بيعته، فاستجابوا له، وقالوا: ما أحبه إلينا وأحقه بالخلافة فبايعوه" [٣٣] ، ونقل لنا ان الامام الحسن بن علي (عليه السلام) :"كان أول شيء أحدث، أنه زاد المقاتلة مائة مائة ، وقد كان علي فعل ذلك يوم الجمل" [٣٤] .

وذكر تفاصيل وثيقة الصلح االذي عقد بينه وبين معاوية بن ابي سفيان والمراسلات التي جرت بيهما [٣٥] ، ثم تحدث عن مقتله بالتفصيل ، وذكر بعض الاحداث التاريخية التي أحاطت استشهاده (عليه السلام) [٣٦] .

وعندما تحدث عن الامام الحسين (عليه السلام) ذكره ضمن شهداء واقعة الطف ، ففي هذه الواقعة استشهد الكثير من الطالبيين. رغم انه تحدث في ما نقله عن اسم الامام، وصفاته ، وتحدث عن كنيته وألقابه، بشكل مختصر، ويبدو انه اعتمد تسلسل الاستشهاد وفقاً للأسبق ، فذكر مسلم بن عقيل ثم علي بن الحسين بن علي ثم تحدث عن الشهداء من ال ابي طالب وهم: عبد الله بن علي بن ابي طالب ، وجعفر بن علي بن ابي طالب ،وعثمان بن علي بن ابي طالب ، والعباس بن علي بن ابي طالب [٣٧] رضي الله عنهم جميعا.

وبعد ان تناول بالشرح اخبار الشهداء من ال ابي طالب بالتتابع ؛ يعود ابو الفرج ليتحدث عن استشهاد الامام الحسين (عليه السلام) ، قال :"ثم نرجع الى ذكر خبر الحسين ومقتله" [٣٨] . ومن المفيد القول ان مصنف هذا الكتاب نقل لنا العديد من الروايات التي تحدثت عن هذه الواقعة الأليمة بدأ من استشهاد مسلم بن عقيل بن ابي طالب حتى استشهاد الامام الحسين، وما تبع ذلك من التنكيل بأسرته الكريمة [٣٩].

والغريب ان ابو الفرج لم يفرد لواقعة الحرة شرحاً وافياً مثل ما تحدث عن واقعة الطف، فقد ذكر الشهداء من ال ابي طالب في هذه الواقعة دون ان يخوض بتفاصيل احداث الواقعة، فذكر استشهاد ابو بكر بن عبد الله بن جعفر ، وعبيد الله بن علي ، وعون بن عبد الله بن جعفر، وعبد الله بن محمد بن علي (ﷺ) [٤٠] ، ونقل لنا ابو الفرج بتفاصيل دقيقة ثورة زيد بن علي (عليه السلام)، بعد ان تحدث عن سيرته وجزء من حياته، وانه قتل وهو ابن :"اثنان وأربعون سنة"[٤١].

وبعد ان تحدث عن شهداء الـ ابي طالب في الحقبة الاموية ، تحدث عن شهدائهم في الحقبة العباسية ، فذكر ايام ابى العباس السفاح (١٣٢- ١٣٧هـ/ ٧٤٩ – ٧٥٤م) ، ثم ايام ابو جعفر المنصور(١٣٧ – ١٥٩هـ/ ٧٥٤ -٧٧٥م) ، ويفرد عنوانا مميزا عن :" ما ذكر في تسمية بالمهدي" (١٥٩- ١٦٩ هـ/ ٧٧٥ -٧٨٥م )، وخص هذا الباب بمن حملوا لقب المهدي ، ويبدأ بمحمد بن عبد الله بن المثنى الحسن السبط (عليه السلام) [٤٢] ، وقد ازهب كثيراً بالحديث عن محمد بن عبد الله بن الحسن، فتحدث عن دعوته، وخروجه على المنصور [٤٣] ، ثم ذكر حروبه التي خاضها ، وذكر ان محمد بن عبد الله شاور اصحابه في البقاء بالمدينة او الخروج حين دنا الجيش العباسي من المدينة :"فقال قوم: نقيم، وقال قوم: نخرج" [٤٤] ، بعد ذلك تحدث عن من عرف ممن خرج معه[٤٥] .

وبعد ان يتم ذكر شهداء ال ابي طالب في فترة حكم الخليفة العباسي ابى جعفر المنصور ، ينتقل بالحديث عن شهدائهم في حقبة الخليفة المهدي (١٥٩- ١٦٩ هـ/ ٧٧٥ -٧٨٥م ) ، ثم يسلط الضوء على خلافة هارون الرشيد التي كانت الأشد على ال ابي طالب وفقاً لقوله ، ويبدأ حديثه عن استشهاد يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن السبط يقول في ذلك :" ان نفرا من أهل الحجاز تحالفوا على السعاية بيحيى بن عبد الله بن الحسن والشهادة عليه بأنه يدعو إلى نفسه، وأن أمانه منتقض، فوافق ذلك ما كان في نفس الرشيد له، وهم: عبد الله بن مصعب الزبيري ، وأبو البختري وهب بن وهب، ورجل من بني زهرة، ورجل من بني مخزوم. فوافوا الرشيد لذلك واحتالوا إلى أن أمكنهم ذكرهم له، فأشخصه الرشيد إليه وحبسه عند مسرور الكبير في سرداب، فكان في أكثر الأيام يدعو به فيناظره، إلى أن مات في حبسه رضوان الله عليه"[٤٦]. ثم يذكر بقية الشهداء من ال ابي طالب، ليتوقف عند استشهاد الامام موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين السبط (عليه السلام)، والاسباب التي دفعت الخليفة هارون الرشيد إلى حبسه بوشاية من ابن اخيه علي بن إسماعيل بن جعفر بن محمد . فقد نقل ابو الفرج ان علي بن اسماعيل قال للخليفة الرشيد :" إن الأموال تحمل إليه من المشرق والمغرب، وإن له بيوت أموال، وإنه اشترى ضيعة بثلاثين ألف دينار فسماها اليسيرة، ... فسمع ذلك منه الرشيد وأمر له بمائتي ألف درهم ..." ثم قال ابو الفرج الاصفهاني :" وحج الرشيد في تلك السنة فبدأ بقبر النبي (ﷺ) فقال: يا رسول الله إني أعتذر إليك من شيء أريد أن أفعله، أريد أن أحبس موسى بن جعفر فإنه يريد

التشتت بين أمتك وسفك دمائها"[٤٧] ، ويناقش سبب خروج :" محمد بن إبراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن السبط " على المامون ( ١٩٨ - ٢١٨ هـ/

٨١٣ – ٨٣٣م) [٤٨] ، ثم يذكر بيعة الامام علي بن موسى الرضا، واستشهاده [٤٩] ، وتناول بالتفصيل سير العلويين وحروبهم ومن قتل منهم في طبرستان [٥٠] .

استمر ابو الفرج في نقل وقائع مقتل الطالبيين حتى ايام الخليفة المقتدر (٢٩٥ - ٣٢٠هـ/ ٩٠٨ – ٩٣٢م ) ليتوقف في جماد الاول سنة ثلاث عشر وثلثمائة [٥١] .

**رابعاً: المنهج التاريخي عند ابو الفرج في كتابه مقاتل الطالبيين:**

سلك ابو الفرج الاصفهاني في نقله للرواية طرائق مختلفة ، ففي بعض الاحيان لا يتصرف بالنص ويلتزم نقله حرفيا مثل وصية الامام علي لاولاده التي جاء فيها:" هذا ما أوصى به أمير المؤمنين علي بن أبي طالب. أوصى بأنه يشهد أن لا إله إلّا الله، وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، صلوات الله وبركاته عليه. إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله ربّ العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين " [٥٢]، او الرسائل المتبادلة بين الامام الحسن ومعاوية [٥٣] .

وفي احيان اخرى ينقل الرواية بنص مختلف عن الاصل غير انها متطابق في المضمون كما هو الحال في نقل رواية خروج ابراهيم بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ، والذي استشهد في باخمري [٥٤] ، وهذه الرواية لا تختلف عن الرواية التي نقلها الطبري والتي قال فيها :" أن إبراهيم خرج ليلة الاثنين لغرة شهر رمضان من سنة خمس وأربعين ومائة ... " [٥٥] . فعلى الرغم من اختلاف نص الرواية بيد انهما متوافقتان بالمضمون.

وكان ابو الفرج الاصفهاني حريصاً على ان لا يطيل في عرضه للرواية لانه ذكر في اكثر من مكان حرصه على ان يكون كتابه مختصراً [٥٦] ، وهذا الامر دفعه الى تجاوز احداث ووقائع عديدة خلال حديثه عن سيرة الامام علي(عليه السلام) ، والتي يرى انها لا تعد. قال :" وفضائله عليه السلام أكثر من أن تحصى، والقليل منها لا موقع له في مثل هذا الكتاب، والإكثار يخرجنا عمّا شرطناه من الاختصار" [٥٧] .

وكان حريصاً على ان تكون نصوصه متقنة من خلال روايات رصينة، ورواة معروفون ، ويصل به الامر الى حذف بعض الخطب والاشعار اذا ما تطلب منه ذلك. فيقول عندما يتحدث عن خطبة الامام علي بن الحسين السجاد(عليه السلام) :" هي خطبة طويلة كرهت الإكثار بذكرها ، وذكر نظائرها كراهية الاطالة " [٥٨] .

وابو الفرج الاصفهاني يعتمد في اخباره التسلسل الزمني ، ووحدة الموضوع فالاحداث ينقلها بشكل متسلسل وفقاً لتواريخ وقوعها ، فالسياق يعتمد التتابع في نقل الوقائع والاحداث [٥٩]، فضلا عن اعتماده على الاقتضاب اذا تطلب الامر نحو حديثه عن سير الائمة الزيدية [٦٠] .

**وعليه يمكن القول ان المنهج التاريخي عند ابو الفرج الاصفهاني في كتابه مقاتل الطالبيين لا يختلف كثيراً عن مصنفات الذين عاصرهم ، او شيوخه الذين تتلمذ على أيديهم.**

**المبحث الثاني: موارده ابو الفرج الاصفهاني في كتابه مقاتل الطالبيين.**

تنوعت مصادر ابو الفرج الاصفهاني بين كتب التاريخ المختلفة، وما سمعه من شيوخه او نقله باسانيد عن معاصريه ، ويمكن تقسم موارده الى :

**اولا: الموارد المكتوبة.**

**ثانياً: موارده من شيوخة ومعاصريه.**

**ثالثاً: منهجه في انتقاء الموارد**

**اولاً: الموارد المكتوبة**

**أ- موارده من كتب التاريخ**

- **موارده من الكتب المفقودة:**

لا شك ان موارد ابو الفرج الاصفهاني في هذا الكتاب تتمتع باهمية كبيرة ، فاغلب المصنفين الذين اخذ منهم كانت لهم مصنفات مهمة لها علاقة بثورات العلويين وانتفاضاتهم ، ويبدو ان الكثير من هذه المصادر لا اثر له ، ومن بين اهم تلك المصنفات التي اخذ منها كتب ابو مخنف :" لوط بن يحيى الازدي (ت ١٧٠هـ/٧٨٦م) " ، الذي له مصنفات لها قيمتها التاريخية، فضلا عن كون ابو مخنف عاصر الكثير من الاحداث السياسة التي وقعت في الكوفة، ويبدو ان الأصفهاني اعتمدها مصادراً مهمة في كتابه، ولعل اميز هذه المصنفات :" كتاب صفين ، وكتاب الجمل، و كتاب مقتل حجر بن عدي، وكتاب مقتل الحسين بن علي عليهما السلام" [٦١] .

وكل هذه المصنفات وغيرها فقدت ولم يبق غير الاشارات التي وردت عنها في بطون الكتب. يتحدث ابى الفرج عن الروايات التي نقلها عن مصنفات ابى مخنف مكتفي بالقول :" قال ابو مخنف" ، وهذه العبارة ترد في اكثر من مكان بمتن هذا الكتاب [٦٢] ، وتوحي ان الأصفهاني نقل من مصنفات ابى مخنف روايات ليس بقليلة عن استشهاد الامام علي ، والامام الحسين السبط (عليهم السلام)[٦٣] ، وينقل ابى الفرج الأصفهاني من ابي مخنف الاحداث التي رافقة استشهاد زيد بن علي وابنه يحيى ، وكان يبدأ حديثه ايضاً بالقول :" قال ابو مخنف" [٦٤].

وكثيرا ما اعتمد على "المدائني ،علي بن محمد بن عبد الله" (٢٢٤هـ/٨٣٩م) ، الذي صنف كتاب " أسماء من قتل من الطالبيين"[٦٥] . قال : "ذكر المدائني" في حديثه عن واقعة الطف[٦٦] وتحدث عن ثورة المختار بن عبيد الله الثقفي **(قتل ٦٧هـ/ ٦٨٦م)**، فقال "ذكر المدائني"[٦٧]، ويكرر هذه العبارة في اكثر من موضع في متن كتابه مقاتل الطالبيين [٦٨] ، وعندما يتحاشى التكرار في حديثه عن نسب :"عبد الله بن مسلم بن عقيل بن ابي طالب " الذي استشهد في واقعة الطف يقول :" فيما ذكرناه عن علي بن محمد المدائني"[٦٩] . وفي موضع اخر قال :" قال المدائني" [٧٠]، ولعل كل ما

اخذه عن المدائني الذي لم يعاصره، نقله من مصنفاته التي ذكرها صاحب كتاب الفهرست[٧١] .

ومن بين مصادره المهمة التي اخذ منها ابو الفرج الاصفهاني مصنفات الواقدي، " أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد السهمي" (ت ٢٧٠هـ/ ٨٢٣م)، الذي صنف هو الاخر كتب مهمة من بينها :" مقتل الامام الحسين ، وكتاب مقتل الامام الحسن"[٧٢] ، ومن الملاحظ ان الاصفهاني ينقل عن الواقدي باساليب مختلفة فمرة ينقل عنه بذكر اسانيده فيقول :" عن الواقدي، عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر محمد بن علي".[٧٣] واخرى يقول: "قال الواقدي" [٧٤] ، ولعله اعتمد في الاولى على سلسة السند، وفي المرة الثانية نقل من مصنفات الواقدي ، وهذا الاسلوب في نقل الرواية اعتمده ابو الفرج الاصفهاني في نقله عن مصنفات ابى مخنف ، والمدائني .

- **موارده من الكتب المنشورة :**

يبدو ان المصنفات التي اعتمدها ابو الفرج الاصفهاني موارد لكتابه (مقاتل الطالبيين) التي تم تحقيقها ونشرت قليلة اذا ما قورنت بالمصنفات المفقودة. وتعد مصنفات محمد بن جريرالطبري (ت٣١٠هـ/٩٢٢م) من بين اهم مصادر ابو الفرج الاصفهاني، فقد قرا عليه كتاب : "تاريخ الأمم والملوك، فضلا عن كتاب المغازي" ، قال في ذلك :" قرأت على محمد بن جرير الطبري في كتاب المغازي" [٧٥] ، وعندما ياخذه منه يقول :" اخبرنا محمد بن جرير" [٧٦] . ويعد الطبري من بين شيوخه الذين ذكرهم في اكثر من موضع من كتابه "مقاتل الطالبيين" . وعندما ينقل عنه رواية يقول :" قرأت ذلك على محمد بن جرير الطبري" [٧٧].

ومن بين شيوخه الذين اخذ منهم ابو اسحاق الصابي (ت ٣٨٤هـ/٩٩٤م) ، وهو : " إبراهيم بن هلال بن إبراهيم بن هارون" ، قال عنه محمد بن اسحاق النديم :" بليغ شاعر عالم بالهندسة والغلب عليه صناعة الكتابة والبلاغة والشعر ومولده سنة نيف وعشرين وثلثمائة وتوفي قبلى الثمانين وثلثمائة وله ديوان شعر كتاب ديوان رسائل إلى وقتنا هذا نحو ألف ورقة كتاب مراسلات الشريف الرضي أبي الحسن محمد بن الحسين الموسوي كتاب أخبار أهله" [٧٨] ، ومن غير الواضح ان يكون ابو الفرج قد اخذ من مصنفات الصابي، والمرجح انه استمع منه .

ومن الملاحظ ان الاصفهاني يهمل مصنفات مهمة تناولت ثورات الطالبيين وحروبهم ، ومن بين هذه المصنفات تاريخ اليعقوبي ، "لاحمد بن اسحاق بن جعفر (ت٢٨٤هـ/٨٩٧م)، رغم اهمية هذا المصنف لكتابه مقاتل الطالبيين ، فاليعقوبي نقل الكثير من الاحداث السياسية ، وتطرق الى ثورات الطالبيين بشكل موسع .

ب- **موارده من الرسائل والكتب التي تبعث اليه.**

ومن بين المصادر التي اعتمدها ابو الفرج في كتابه الرسائل والمكاتبات التي كانت تبعث اليه. فمثلاً قال :" كتب الي علي بن العباس المقنعي" [٧٩] قال صاحب تاج العروس :" عليُّ بنُ العَبّاسِ المَقْنَعِيُّ، نِسْبَةً إِلَى عَمَلِ المَقَانِعِ"[٨٠] ، او قوله :" كتب إلي علي بن ابي قربة العجلي "، وهو من علماء الزيدية ، نقل الاصفهاني روايته عن

احداث ثورة ابي السريا ، وعلى الرغم من ان ابو الفرج ذكر روايته، بيد انه رجح رواية غيرها، فليس من الضروري ان يتوافق رأيه مع ما ذكره علي بن ابي قربة العجلي ، بل ان رواية نصر بن مزاحم (ت نحو ٢١٢ هـ/٨٢٨م) كانت اصح لان الاخير كان :" ثبتاً في الحديث والنقل" والقول لابي الفرج الاصفهاني[٨١].

ولعل مشاركة نصر بن مزاحم بثورة ابي السريا هي التي دفعت ابو الفرج لاعتماد روايته وتوثيقها، فضلا عن كونه من اصحاب السير والاخبار، فوفقاً لرواية الصفدي (ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٥م)، فان لنصر بن مزاجم العديد من المصنفات[٨٢] .

ويبدو ان هذه النصوص التي نقلت الى ابو الفرج الأصفهاني تم أعاد صياغتها وفقاً لاسلويه ، ولعله لا ينقل نصوص الرسائل، والمكاتبات بكل تفاصيلها بل يتخير منها ، فيحذف ما يراه ، ويحتفظ بالمفيد وقد بين ذلك في كتابه فقال:" جاعلون ما نؤلفه في هذا الكتاب ونأتي به، على أقرب ما يمكننا من الاختصار ونقدر عليه من الاقتصار، وجامعون فيه ما لا يستغنى عن ذكره من أخبارهم وسيرهم ومقاتلهم وقصصهم إذ كان استيعاب ذلك وجمعه من طرقه ووجوهه يطول جدا ويكثر ويثقل على جامعه وسامعه، والاختصار لمثل هذا أخف على الحامل والناقل"[٨٣] .

**ت- موارده من الشعر**

استخدم ابو الفرج الاصفهاني الشواهد الشعرية في كتابه (مقاتل الطالبيين) ، واهتمامه بهذه الشواهد يتوافق والمنهجية التي اعتمدها معظم المصنفين في هذه الحقبة، فضلا عن كونه شاعراً مجيداً باتفاق معظم المصادر، غير انه لم يكن من الشعراء المكثرين. وتميز الاصفهاني بهجاءه القاسي لمن يمسه بأذى او ينال منه قال الثعالبي:" له شعر يجمع إتقان العلماء وإحسان ظرفاء الشعراء" ، وذكر الثعالبي بعض شعره نحو قوله :

: " إن كنت ذا علم فمن ذا الذي ... مثل الذي تعلم لم يعلم"

"ولست في الغارب من دولة ... ونحن من دونك في المنسم "[٨٤]

فضلاً عن ما نقله ياقوت الحموي من شعر ابو الفرج الذي قال :

أبعين مفتقر إليك رأيتني ... بعد الغنى فرميت بي من حالق

لست الملوم أنا الملوم لأنني ... أمّلت للإحسان غير الخالق[٨٥] .

لقد صور لنا ابو الفرج الاصفهاني الكثير من الوقائع والاحداث التاريخية مستخدماً بعض (الاغراض) الشعرية اما للمدح، او للمقارنة ، او للرثاء ، او الحماسة والفخر في الحرب، فذكر رثاء كعب بن مالك (ت٥٠ هـ/٦٧٠م ) لجعفر بن ابي طالب ( استشهد ٨هـ/٦٢٩م )[٨٦] ، وتفاخر علي بن ابي طالب في منازلته لمرحب اليهودي[٨٧] ، او الابيات التي تنسب الى الى الامام علي (عليه السلام) والتي قالها قبل استشهاده [٨٨] .

وكثير ما كان يذكر اسم الشاعر نحو القصيدة التي نقلها عن ابي مخنف ونسبت للشاعر محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي، الكوفي، الأشناني ، وهي في رثاء الامام

علي(عليه السلام)[٨٩] ، والاشنائي وفقاً لرواية الذهبي (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) هو فقيه ومحدث من اهل الكوفة قدم الى بغداد وحدث بها [٩٠].

ومن الشعراء الذين ذكر قصائدهم والتي تعد من قصائد الرثاء ، قصيدة لام الهثيم بنت الاسود النخعية وهي ترثي امير المؤمنين علي بن ابي طالب(عليه السلام) [٩١] ، على ان بعض المصنفات تنسبها لابي الاسود الدؤلي(ت٦٩هـ /٦٨٨م) [٩٢] ، وابو الاسود هو :" ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل "[٩٣] ، وكان ابو الاسود وفق لقول الجاحظ (ت٢٥٥هـ/ ٨٦٨م) :"قد جمع شدة العقل وصواب الرأي وجودة اللسان، وقول الشعر والظرف"[٩٤] .

ونراه ينقل لنا الشواهد الشعرية التي وردت في المراسلات بين الامام الحسن وبين معاوية بن ابي سفيان . فقد نقل لنا نص الرسالة التي كتبها الامام الحسن بن علي لمعاوية بن ابي سفيان قال فيها : " أما بعد، فإنك دسست إليّ الرجال كأنك تحب اللقاء، وما أشك في ذلك، فتوقّعه إن شاء الله، وقد بلغني أنك شمت بما لا يشمت به ذوو الحجى، وإنما مثلك في ذلك كما قال الأوّل ":

"وقل للذي يبغي خلاف الذي مضى ... تجهز لأخرى مثلها فكأن قد"

" وإنا ومن قد مات منا لكالذي ... يروح ويمسي في المبيت ليغتدي " [٩٥] .

وذكر بعض القصائد لشعراء صوروا لنا واقعة الطف باحداثها الأليمة ، كما هو الحال بالنسبة للشاعر سليمان بن قتة (ت ١٢٦هـ / ٧٤٣ م) الذي يقول في رثاءه للامام الحسين بن علي (عليه السلام):

" مررت على أبيات آل محمد ... فلم أرها أمثالها يوم حلت"

"ألم تر أن الشمس أضحت مريضة ... لفقد حسين والبلاد اقشعرت"

"وكانوا رجاء ثم صاروا رزية ... لقد عظمت تلك الرزايا وجلت "[٩٦]

وابن قتة كوفي يعد :" من فحول الشعَراءِ " وفقاً لرواية الذهبي [٩٧] ، ومن بين المرثيات التي نقلها لنا ابو الفرج ، قصيدة تنسب إلى :" الفضل بن العباس بن عبد الرحمن بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب" يرثي فيها زيد بن علي بن الحسين السبط ، وهذه القصيدة يجمع فيها الشاعر بين الرثاء ، والثناء ، والتفاخر، فضلا عن كونها صورة واضحة للوقائع والنكبات التي تعرض لها ال النبي (ﷺ) بعد وفاة النبي [٩٨].

ومن بين القصائد الطويلة الرائعة التي نقلها لنا في كتابه، قصيدة " للفضل بن عبد الرحمن بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب " ، عرض خلالها الماسي ، والمحن التي تعرض لها اهل بيت النبوة بعد وفاة رسول الله (ﷺ)، يقول :

**"فكم من والد لأبي حسين ... من الشهداء أو عم شهيد"**

**"ومن أبناء أعمام سيلقى ... هم أولى به عند الورود"**

**"دعاه معاشر نكثوا أباه ... حسينا بعد توكيد العهود"**

**"فسار إليهم حتى أتاهم ... فما أرعوا على تلك العقود" [٩٩].**

لقد تميزت القصائد التي نقلها لنا بعذوبة معانيها وجمال الفاظها كونها تستسقي هذه المعاني من واقع الحياة. ولم تقتصر هذه القصائد على شعر الحماس والفخر والرثاء بل وردت في هذا الكتاب ابيات نسب الى "عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط" وهو يتغزل بزوجته هند بنت ابي عبيد. يقول :

"يا هند إنك لو علم ... ت بعاذلين تتابعا"
"قالا فلم يسمع لما ... قالا وقلت بل اسمعا"
"هند أحبّ إليّ من ... أهلي ومالي أجمعا " (١٠٠) .

وربما يكون ابو الفرج اكثر الذين كتبوا عن شخصيات نجهل الكثير من سيرها، ومن هؤلاء " عبد الله بن معاوية، والذي وصفه بالبلاغة والنبل وقال عنه كان :" من ظرفاء بني هاشم ، وشعرائهم" ، ونقل لنا قي كتابه هذا الكثير من شعره ، وجانب مهم من سيرته (١٠١) . وعبد الله بن معاوية هو :" عبد الله بن مُعَاوِيَة بن عبد الله بن جَعْفَر بن أبي طَالب روى عَن أَبِيه كَانَ جواداً ممدحاً شَاعِرًا من رجال الْعَالم" (١٠٢)

وعليه يمكن القول ان القصائد التي نقلها لنا ابو الفرج الاصفهاني في كتابه من مرثيات، ومدائح، وقصائد حماسة ، وفخر. هذه القصائد تناولة احداث ووقائع مهمة من التاريخ العربي الاسلامي كان من بينها استشهاد الامام علي ، واستشهاد الحسين السبط ، واستشهاد زيد بن علي وعدد من ال ابي طالب عليهم السلام ورضي الله عنهم ، فضلا عن نقله لوقائع تاريخية، وتراجم لشخصيات لم يسلط الضوء عنها كما فعل في هذا المصنف، وهي بلا شك وثائق مهمة للباحث والمؤرخ يمكن الانتفاع بها .

**ثانياً: موارده من شيوخه ومعاصريه**

اعتمد ابو الفرج الاصفهاني على من يثق به من شيوخه واصدقائه واهل زمانه ،وأولهم عمه الحسن بن محمد فنجده يقول :" أخبرني عمي الحسن بن محمد" (١٠٣) ، او يقول :" قال الحسن بن محمد" (١٠٤)، وكان ابو الفرج الاصفهاني يعتمد في احيان كثيرة على المصادر الشفاهية التي يستمع اليها ، ويأخذ عنها ، وهم شيوخه ، الذين سمع عنهم ، وتتلمذ على يدهم ، وذكر الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ /١٠٧٠م ) عددا منهم ، وهم :" مُحَمَّد بن عَبْد اللَّه الحضرمي مطين، ومحمد بْن جعفر القتات، والحسين بْن عُمَر بْن أَبِي الأحوص الثقفي، وعلي بْن العباس المقانعي، وعلي بْن إِسْحَاق بْن زاطيا، وأبي خبيب البرتي، ومحمد بْن العباس اليزيدي" (١٠٥) ، واكد ياقوت الحموي(١٠٦) رواية الخطيب البغدادي ، بيد ان ابو الفرج الاصفهاني لم ينقل في كتابه مقاتل الطالبيين غير الروايات التي نقلها عن علي بن العباس المقانعي (ت ٣٠٠هـ/ ٩١٢م) ، ومحمد بن العباس اليزيدي ( ت ٣١٠هـ/ ٩٢٢م )، ولعله نقل عنهم في مصنفاته الاخرى.

كما ان ابو الفرج الاصفهاني ومن خلال اسانيده، وما ذكره في مصنفه (مقاتل الطالبيين) يتضح انه سمع من علماء زمانه، من الذين تتلمذ على يدهم ، ونقل منهم وقائع الاحداث والروايات . ومن بينهم الطبري (٣١٠ هـ/٩٢٢م ) ، الذي ذكر انه تتلمذ على يده ، فضلاً عن ، يحيى بن علي بن يحيى المنجم (٣٠٠ هـ / ٩١٢م ) ،

فيقول :" حدثني يحيى بن علي بن يحيى المنجم"[١٠٧]، او يقول :" اخبرنا يحيى بن علي بن يحيى المنجم"[١٠٨]، واستمع ايضا لعمر بن عبد الله العتكي، وكان يقول :" أخبرني عمر بن عبد الله العتكي" [١٠٩]، او يقول:" حدثني عمر بن عبد الله العتكي" [١١٠] ، ويعد عمر بن عبد الله العتكي من بين اهم الرواة الذين نقل عنهم في هذا الكتاب ، فقد ذكره في (ستة عشر) موطن في متن كتابه (مقاتل الطالبيين).

وقد امد "محمد بن علي بن شاذان" ابو الفرج الاصفهاني بخبر بالغ القيمة عن اسباب ثورة زيد بن علي بن الحسين سنة (١٢٢هـ/٧٣٩م) ، يقول:" كان أول أمر زيد بن علي- صلوات الله عليه- أن خالد بن عبد الله القسري ادعى مالا قبل زيد بن علي" ثم يكمل روايته ، واحداث هذه الثورة [١١١] ، والجدير بالذكر ان هذه الرواية نقلت بالاصل عن :" المنذر بن محمد " [١١٢] .

لقد تنوعت موارد ابو الفرج الاصفهاني الشفاهية التي استند اليها ، لا سيما حديثه عن ثورة "محمد بن عبد الله ابن الحسن" نراه يستند في نقل اخبار هذه الثورة الى علي بن العباس المقانعي [١١٣] ، والمقاني هو :" أبو الحسن علي بن العباس بن الوليد البجلي، المقانعي، الكوفي" قال عنه الذهبي :" الشيخ المحدث الصدوق" [١١٤] .

ونقل ايضاً عن عيسى بن الحسين الوراق فنجده يقول:" أخبرني عيسى بن الحسين الوراق" [١١٥] ، او يقول :" حدثني عيسى بن الحسن الوراق" [١١٦] . ومن نقل عنهم حرمي بن أبي العلاء (ت٣١٧هـ/٩٢٩م ) ، الذي وصفه الذهبي بالمحدث، وهو:" أَحمد بن محمد بن إسحاق بن أَبي خميصةَ" [١١٧] ، قال ابو الفرج الاصفهاني :" حدّثني حرمي بن أبي العلاء"[١١٨] ، او يقول :" قال حرمي بن أبي العلاء"[١١٩] .

ونقل عن محمد بن الحسن الاشناني ، الذي يعد من مصادر ابو الفرج الاصفهاني الشفاهية المهمة ، والذي كشف معلومات عن استشهاد الامام علي بن ابي طالب[١٢٠] ، وعن استشهاد الامام الحسن بن علي [١٢١] ، وكان يقول عندما ينقل الرواية عن الاشناني :" حدّثني محمد بن الحسين الأشناني" [١٢٢] .

كما ذكر في كتابه روايات دون ان يذكر اشخاصها ، فكان يقول :" حكى هذه الحكاية بعض مشايخنا" [١٢٣]، او يقول :" سمعت بعض مشايخنا من الكوفيين" [١٢٤]، ويقول ايضاً " **عن** جماعة" [١٢٥] .

وعليه يمكن القول ان ابو الفرج الاصفهاني اتصل بمعاصريه من العلماء والاخباريين والمحدثين، فضلا عن الرواة واستطاع توثيق الاخبار التي كتبها في مصنفه نقلاً عنهم.

**ثالثا: منهجه في انتقاء الموارد:**

ان ما تميز به ابو الفرج الاصفهاني في كتابه (مقاتل الطالبيين) في سرده لوقائع الاحداث التاريخية، انه ارتكز في نقل تلك الوقائع على مصنفات وكتب مهمة ، فُقد الكثير منها ، وكانت طرائقه في انتقاء المادة التاريخية ترتكز على منهجيه لا تختلف عن منهجية معاصريه .

فنراه ينقل الروايات عن المصنفين وفقاً لتتابع الاحداث، وبما يوافق وقوعها ، ومعاصرة المصنفين لها او قربهم الزمني من احداثها ، فابى مخنف الكوفي الذي توفي في عام(١٥٧هـ/ ٧٧٣م) كان قريباً لاحداث استشهاد زيد بن علي التي وقعت في عام (١٢٢هـ/ ٧٣٩م ) [١٢٦] ، لذلك اعتمد على روايته في نقل تلك الواقعة ، كذلك نقل عن المدائني روايات عديدة لعل المدائني عاش احداثها ، نحو مقتل عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر [١٢٧]. وعندما ينقل عن علي بن العباس المقانعي المتوفي سنة (٣١٣ هـ / ٩٢٥) لا يبتعد كثيراً عن فترته التي عاشها ، او ما نقله من شيوخها لفترة سبقته، ونرى ذلك واضح في حديثه عن العلاقة بين جعفر بن محمد الصادق(ﷺ) (ت١٤٨ هـ/ ٧٦٥م) وبين محمد بن عبد الله بن الحسن[١٢٨] .

ومن الملاحظ أن ابو الفرج الاصفهاني يعتمد نصوصاً متقاربة ترد في أكثر من مصدر فعندما ينقل روايات استشهاد من كان مع الامام الحسين علي (ﷺ) من بني هاشم [١٢٩] يذكرها عن ابو مخنف ، وهي الرواية نفسها التي نقلها الطبري في تاريخه [١٣٠] ، ولعلها لا تختلف عن روايات اقرانه من معاصريه .

ويذهب ابو الفرج الاصفهاني مذهب الطبري في ذكر سلسة السند لاعتماد الرواية وانتقائها وهذا المنهج لا يختلف عن طرائق معاصريه في اثبات وتحقيق الرواية ، وربما يكون أسلوب الطبري [١٣١] على وفق منهج ابو مخنف او غيرهم من معاصريه للتأكد من ضبط الرواية، من خلال التحقق من سندها.

ولعل انتماءه العقائدي واضحاً في عرضة لحوادث استشهاد الأئمة ، فوفقاً لما نقل فان ابا الفرج الاصفهاني : "من الرواة المتشيعين" وفقا لما نقله التنوخي [١٣٢] ، وربما كان ذلك دافعاً في عرضه الموسع لحواث استشهاده الائمة (عليهم السلام)، فينتقي المادة التاريخية من مصادر وموارد لا تتعارض مع توجهه الفكري .

**الخاتمه:**

من خلال هذه الدراسة يتبين ان ابو الفرج الاصفهاني لم يكون اول من كتب في هذا الحقل التاريخي فقد سبقه الكثير وفقاً لروية محمد بن اسحاق النديم [١٣٣] ، بيد ان هذا المصنف له اهميته التاريخية كون معظم المصنفات التي تحدثت عن مقاتل الطالبيين وسردت حوادث استشهادهم مفقودة ، فهذا الكتاب هو حلقة الوصل بين هذه المصنفات وما كتب من بعد.

تحدث ابو الفرج عن شخصيات مهمة ، بعض منها لم يكتب عنه بهذا الشكل التفصيلي ، بل ان قسم منها غيب ولم يعرف الكثير عن سيرته كما دونها ابو الفرج في هذ الكتاب المهم. فالرجل استعان بموارد مختلفة بعضها مكتوبة ، واخرى نقلت اليه شفاهية، كما انه كان شاهد على الكثير من الوقائع، والاحداث .

ومن الملاحظ ان ابو الفرج يركز كثيراً في حديثه عن الثورات الطالبية التي يقودها ائمة الزيدية ، وهو امر غير مستغرب كون الرجل زيدي المذهب . كما انة نقل الكثير من القصائد التي تتحدث عن الوقائع التي قادها الطالبيون، ولعل شغفة بالشعر دفعه الى

نقل الكثير من القصائد في الرثاء ، والحماسة، والمديح لشعراء كثر ولا غرابة في ذلك فالرجل شاعر ومن عشاق الادب المعروفيين.

يبقى القول ان هذا الكتاب واحد من اهم المصنفات التي تطرقت الى الاوضاع السياسية العامة في الدولة العربية الاسلامية بين فيه اجنحة المعارضة العلوية التي انقسمت بين الزيدية ، وبين اتباع الائمة الاخرين ، واعطت صورة ان الثورات غير مقتصرة على ابناء الحسن او الحسين عليهم السلام بل شملت الطالبيين من ابناء واحفاد جعفر بن ابي طالب .

## Conclusion :

Through this study, it becomes clear that Abu al-Faraj al-Isfahani was not the first to write in this historical field, as many preceded him according to the account of Muhammad ibn Ishaq al-Nadim (p. 133). However, this work holds historical significance, since most of the writings that dealt with the martyrdoms of the Talibids and recounted the events of their deaths have been lost. Thus, this book serves as a connecting link between those lost works and what was written afterward.

Abu al-Faraj discussed important figures, some of whom had not been written about in such detail before, and others whose lives had been obscured and little was known of them until Abu al-Faraj documented their biographies in this important book. He drew upon various sources, some written and others transmitted orally, and he was also an eyewitness to many events and occurrences.

It is noteworthy that Abu al-Faraj places considerable emphasis on the Talibid uprisings led by the Imams of the Zaydi branch, which is unsurprising given that he himself adhered to Zaydi doctrine. He also recorded numerous poems describing the events led by the Talibids. His passion for poetry perhaps explains his extensive inclusion of elegies, panegyrics, and poems of valor by numerous poets. This is hardly surprising, for Abu al-Faraj was himself a poet and a well-known lover of literature.

In conclusion, this book remains one of the most important works addressing the broader political conditions of the Arab-Islamic state. It illustrates the various Alid opposition factions, which were divided between the Zaydis and the followers of other Imams. It also conveys that these uprisings were not confined to the descendants of al-Hasan or al-Husayn, peace be upon them, but extended to the Talibids from among the sons and grandsons of Jaʿfar ibn Abi Talib.

**الهوامش:**

١- محمد بن اسحاق النديم، الفهرست ( ٤٣٨هـ /١٠٤٦)، **الفهرست**، تحقيق: إبراهيم رمضان، ط٢( بيروت ، دار المعرفة ، **١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م**) ، ص ١٢٢.
٢- نفس المصدر ، ص ١٣١.
٣- نفس المصدر ، ص ١٨٢.
٤- الخطيب البغدادي. ابو بكر، احمد بن علي بن ثابت (ت٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م). **تاريخ بغداد**، تحقيق: بشار عواد معروف ، ط١( بيروت، دار الغرب الاسلامي، ١٤٢٢هـ /٢٠٠٢م)، ج١٣، ص ٣٣٧.
٥- محمد بن اسحاق النديم ، الفهرست، ص١٤٤.
٦- الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٣، ص ٣٣٧.
٧- ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد البرمكي، **وفيات الاعيان**، تحقيق: احسان عباس،(بيروت، دار صادر، بلا ت)، ج٣، ص ٣٠٧.
٨- الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٣، ص ٣٣٧.
٩- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد(ت٧٤٨هـ/١٣٤٦م) **سير اعلام النبلاء**، (القاهرة، دار الحديث، **١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م**)، ج١٢، ص٢٥٦.
١٠- ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م ) ، **إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب معجم الادباء** ، تحقيق: احسان عباس، (بيروت، دار الغرب الاسلامي، **١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م**)، ج٤، ص ١٧٠٩.
١١- ياقوت الحموي، معجم الادباء، ج٤، ص ص١٧٠٧ -١٧٠٨ .
١٢- المصدر نفسه، ج٤، ص ص١٧٠٧ – ١٧٠٨.
١٣- الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٣، ص٣٣٧.
١٤- محمد بن اسحاق النديم، ص١٤٤.
١٥- الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد،ج١٣، ص٣٣٧.
١٦- الذهبي ،شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ، تحقيق : علي محمد البجاوي، ط ١(بيروت ، دال المعرفة للطباعة والنشر، ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٣م)، ج٣، ص ١٢٣.
١٧- الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد،ج١٣، ص٣٧٧.
١٨- ابو الفرج الاصفهاني، علي بن الحسين بن محمد (ت٣٥٦هـ/ ) ، **مقاتل الطالبيين**، تحقيق: السيد احمد صقر، (دار المعرفة ، بيروت، بلا ت)،ص٢٥.
١٩- الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٣، ص ٣٣٧.
٢٠- ا بو الفرج الاصفهاني ، مقاتل الطالبيين، ص٢٤.
٢١- المصدر نفسه، ص٢٤.
٢٢- المصدر نفسه، ص ٢٣.
٢٣- المصدر نفسه، ص٢٥.
٢٤- المصدر نفسه، ص ٢٥.
٢٥- المصدر نفسه، ص ٢٤.
٢٦- المصدر نفسه، ص ٥٦٤.
٢٧- المصدر نفسه، ص ٢٦.
٢٨- المصدر نفسه، ص٢٩.

٢٩- المصدر نفسه، ص٣٧ -٣٩.
٣٠- المصدر نفسه، ص ٤٢.
٣١- المصدر نفسه، ص٤٢.
٣٢- المصدر نفسه، ص ص ٤٩ -٥٦.
٣٣- المصدر نفسه، ص ٦٤.
٣٤- المصدر نفسه، ص ٦٤ .
٣٥- المصدر نفسه ، ص٦٤ -٨٠.
٣٦- المصدر نفسه، ص٨١ -٣٨ .
٣٧- المصدر نفسه، ص ص ٨٦ -٩١ .
٣٨- المصدر نفسه، ص ٨٤ - ٩١.
٣٩- المصدر نفسه، ص ٩٨ -١٢١.
٤٠- المصدر نفسه، ص ١٢٢ -١٢٤ .
٤١- المصدر نفسه، ص ١٢٧.
٤٢- المصدر نفسه، ص ٢١٠.
٤٣- المصدر نفسه، ص ٢٢٧.
٤٤- المصدر نفسه، ص ٢٣٦
٤٥- المصدر نفسه، ص ٢٣٦ -٢٤٠ .
٤٦- المصدر نفسه، ص ٣٩٥.
٤٧- المصدر نفسه، ص ص ٤١٥ .
٤٨- المصدر نفسه، ص٤٢٤ – ٤٥٣.
٤٩- المصدر نفسه، ص ٤٥٣.
٥٠- المصدر نفسه، ص ص ٤٩٠، ٥٤٠ – ٥٤٣،٥٦٥.
٥١- المصدر نفسه، ص ١٤.
٥٢- المصدر نفسه، ص٥١.
٥٣- المصدر نفسه، ص٦٣ -٦٩.
٥٤- المصدر نفسه، ص٢٧٢.
٥٥- الطبري، **تاريخ الرسل والملوك**، ج٧، ص ص ٦٣٥ - ٦٤٤.
٥٦- ابو الفرج الاصفهاني، **مقاتل الطالبيين**، ص ص٢٥، ١٥٨، ٢١٧.
٥٧- المصدر نفسه، ص٤٣.
٥٨- المصدر نفسه، ١٢٠.
٥٩- المصدر نفسه، ص ٢٥.
٦٠- المصدر نفسه، ص ص١٢٤، ١٦٦، ١٧٢، ٢٤٤ .
٦١- محمد بن اسحاق النديم ، الفهرست ، ص ١٢٢.
٦٢- ابو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص ص١٠٧، ١٠٨، ٢١١، ٢١٢، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١٣٣.
٦٣- المصدر نفسه ،ص ص ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٥.
٦٤- المصدر نفسه ، ص ص ١٣٠، ١٣٣، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩.
٦٥- محمد بن اسحاق النديم، ص ١٣١.
٦٦- ابو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص ص٩٢، ٩٣، ٩٤.
٦٧- المصدر نفسه ، ص ٩٢.
٦٨- المصدر نفسه ، ص ٩٤، ٩٧.

٦٩- المصدر نفسه ، ص٩٨.
٧٠- المصدر نفسه ، ص ص ٩٩، ١١٧، ١٨٠، ٢٣٦، ٢٣٧ .
٧١- محمد بن اسحاق النديم، الفهرست، ص ص١٣٠ ، ١٣١.
٧٢- المصدر نفسه، ص ١٢٨.
٧٣- ابو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص ٦٠.
٧٤- المصدر نفسه ، ص ص ٢٤٦، ٢٨٢، ٣٠٧، ٣١٤، ٣١٦، ٣٨٦.
٧٥- المصدر نفسه، ص٢٩.
٧٦- ابو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين ، ص ٣٠.
٧٧- المصدر نفسه ، ص ٢٩.
٧٨- محمد بن اسحاق النديم ، ص١٦٧.
٧٩- ابو الفرج الاصفهاني، **مقاتل الطالبيين** ، ص ٤٠٤.
٨٠- الزبيدي، ابو الفيض محمد بن محمد. تاج العروس من جواهر القاموس. ( القاهرة: دار الهداية، بلا ت)، ج٢٢، ص ١٠٢.
٨١- ابو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٤٢٤.
٨٢- الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك بن عبد الله، **الوافي بالوفيات** ، تحقيق: احمد الاناؤوط، وتركي مصطفى، (بيروت، دار احياء التراث**١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م**) ج٢٧، ص ٥٦.
٨٣- ابو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص ٢٥.
٨٤- لثعالبي.عبد الملك بن محمد بن إسماعيل ، **يتيمة الدهر** ، تحقيق: مفيد محمد قمحية ، ط١( بيروت، دار الكتب العلمية ، ١٩٨٣) ،ج٣، صفحة ١٢٧- ١٣٢
٨٥- ياقوت الحموي، معجم الادباء، ج٤، ص١٧٠٩ -١٧١١.
٨٦- ابو الفرج الاصفهاني،مقاتل الطالبيين، ص ٣٢.
٨٧- المصدر نفسه، ص ٤٠.
٨٨- المصدر نفسه ، ص ٤٥.
٨٩- المصدر نفسه، ص٥١.
٩٠- الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١١، ص ص٢٢٣- ٢٢٤.
٩١- ابو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص ص٥٥ -٥٦.
٩٢- الطبري. محمد بن جرير، **تاريخ الرسل والملوك** ،ط٢ (بيروت، دار التراث، ١٩٦٧)، ج٥، صفحة١٥١.
٩٣- ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٢، ص٥٣٥.
٩٤- الجاحظ ، البيان التبيين، ج١، ص٢٦.
٩٥- **ابو الفرج الاصفهاني ، مقاتل الطالبيين ، ص ١٤٣.**
٩٦- ابو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٦٣ -٦٤.
٩٧- الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٤، ص٥٩٦.
٩٨- ابو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص ص١٤٣ – ١٤٤. (هامش ٨٧)
٩٩- المصدر نفسه، ص١٧٩ -٢٠٣.
**١٠٠- المصدر نفسه، ص٢٠٩. ( ص ٢٠٩ قصيدة يمدح زوجته)**
١٠١- المصدر نفسه ، ص ص ١٥٢ -١٥٣.
١٠٢- الصفدي، **الوافي بالوفيات** ، ج١٧، ٣٣٧.
١٠٣- ابو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص ص٥٦، ١٥٧، ٣٥٩.
١٠٤- المصدر نفسه، ص ص٣٧٧، ٣٧٨.

١٠٥- الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٣، ٣٣٧. **والحافظ مطين** : هو :" محمد بن عبد الله بن سُلَيْمَان الْحَافِظ أَبُو جَعْفَر الْحَضْرَمِيّ الْكُوفِي مطين ... كَانَ أوحد أوعية الْعلم" :" توفى سنة سبع وَتِسْعين وماتين" للمزيد . انظر:الصفدي، **الوافي بالوفيات**، ج٣، ص٢٧٦ ؛ والقتات : هو :"محمد بن جعفر بن محمد بن حبيب بن أزهر أبو عمر القتات الكوفي... قدم من الكوفة سنة تسع وتسعين ومائتين... توفي سنة ثلاث مائة حمل من يومه إلى الكوفة" للمزيد عن القتات .انظر: الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ج٤، ص٤٩٧ ؛ **والمقانعي** هو :"أَبو الحسن علي بن العباس بن الوليد البجلِي، المقانعي، الكوفي، وصفه الذهبي :" الشيخ المحدث الصدوق" للمزيد عن سيرته : انظر: الذهبي، **سير اعلام النبلاء**، ج١١ ، ص٢٦٣؛ اما : علي بن اسحاق بن زاطبا: فهو أَبُو الحَسَنِ، عَلِيُّ بنُ إِسْحَاقَ بنِ عِيْسَى بنَ زَاطِيَا المُخَرِّمِيُّ البغدادي، محدث عاش في بغداد، وتفي في سنة ست وثلاث مائة" . للمزيد . انظر: الذهبي، **سير اعلام النبلاء**: ج١١، ص١٥٥. وأبو خبيب البرتي : هو العباس بْن أَحْمَد البرتي، يكنى ابى خبيب، عده الخطيب البغدادي من شيوخ ابو الفرج الاصفهاني . للمزيد . انظر: الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ج١٣ ، ص٣١٥، وابى عبد الله اليزيدي: هو محمد بنُ العباس بن محمد بن أَبي محمد يحيى بن المُبَارَكِ اليَزيديُّ البَغْدَادِيُّ ، قال عنه الذهبي : " كان رأساً في نقل النوادر وكلام العرب، إماماً في النحو.له كتابُ "الخيل"، وَكتاب "مناقب بني العباس"، وَكتاب "أَخبار اليزِيديّين، ومصنف في النحو. أَدب أَولاد المقتدر.توفِّي في جُمادى الآخرة، سنة عشرٍ وثلاث مائة، عن ثِنتين وثمانين سنة وثلاثة أشهر ". للمزيد انظر: الذهبي، **سير اعلام النبلاء**، ج١١، ص٢٢٣.

١٠٦- ياقوت الحموي، معجم الادباء، ج٤، ص ص١٧٠٩.

١٠٧- ابو الفرج الاصفهاني، **مقاتل الطالبيين**، ١٧٢.

١٠٨- المصدر نفسه، ص ٢٢٨.

١٠٩- المصدر نفسه ، ١٥٨، ١٧٥، ١٨١، ١٨٤.

١١٠- المصدر نفسه، ص٢٠٨.

١١١- المصدر نفسه، ص ص، ١٣٠ – ١٣٤.

١١٢- المصدر نفسه، ص ١٣٠. للمزيد عن المنذر بن محمد : انظر المصدر نفسه ، ص ١٣٠.

١١٣- المصدر نفسه ١٢٩.

١١٤- الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١١، ص٢٦٢.

١١٥- ابو الفرج الاصفهاني، **مقاتل الطالبيين**، ص ص٢٢٦، ٢٤٨.

١١٦- المصدر نفسه، ص ص٣٠٨، ٣٤٨.

١١٧- الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١١، ص٢٩٧.

١١٨- ابو الفرج الاصفهاني، **مقاتل الطالبيين**، ص٢٠٤.

١١٩- المصدر نفسه، ص ٣٣٣.

١٢٠- المصدر نفسه، ص٤٣.

١٢١- المصدر نفسه، ص ٨٣.

١٢٢- المصدر نفسه، ص ٤٧، ٥٤، ٥٥، ٨٣، ٩٥، ١٦٨.

١٢٣- المصدر نفسه، ص ٣٨٣.

١٢٤- المصدر نفسه، ص ٥١٠.

١٢٥- المصدر نفسه، ص٤٣.

١٢٦- المصدر نفسه، ص ص **ص١٣٠، ١٣٣، ١٣٧**.

١٢٧- المصدر نفسه، **ص ١٥٢ -١٥٦**.

١٢٨- **المصدر نفسه، ص١٨٧**

١٢٩- **المصدر نفسه، ص١٠٤، ١٠٦، ١١٧**

١٣٠- **الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٥، ص ٤٦٧**
١٣١- **المصدر نفسه، ج٥، ٤٨١، ج ٦، ص ٣٦٢،**
١٣٢- القفطي، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف (ت ٦٤٦هـ / ١٢٤٨م)، **إنباه الرواة على أنباه النحاة** ، ط١( بيروت ، المكتبة العصرية، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣) ، ج٢، ص٢٥١)
١٣٣- محمد بن اسحاق النديم ، الفهرست، ص١٨٣.

## قائمة المصادر والمراجع


١- القران الكريم.
٢- ابن الاثير.علي بن محمد بن عبد الكريم الشيباني(٦٣٠هـ/١٢٣٣م) .اللباب في تهذيب الأنساب.(بيروت: صادر، بلا).
٣- البلاذري. أحمد بن يحيى(ت٢٧٩هـ/٨٩٢م) . انساب الاشراف.تحقيق: سهيل زكار. ط١( بيروت، دار الفكر، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م) .
٤- الثعالبي ،عبد الملك بن محمد بن إسماعيل(٤٢٩هـ/ ١٠٣٨م)، يتيمة الدهر. تحقيق: مفيد محمد قمحية، ط١(بيروت، دار الكتب العلمية ،١٤٠٤هـ/ ١٩٨٣).
٥- الجاحظ. عمر بحر(ت٢٥٥هـ/ ٨٦٩م)، البيان والتبيين.( بيروت، دار مكتبة الهلال ، ١٤٢٣هـ/ ١٩٦٨م).
٦- ابن الجوزي. عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت٥٩٧هـ/١١١٦م)، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك. ( بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤١٣هـ /١٩٩٢م).
٧- ابن خلكان . عبد الرحمن محمد (٦٨١هـ/١٢٨٢م)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس ، ط٥ (بيروت، دار صادر، ١٣٩٥هـ /١٩٩٥م) .
٨- الخطيب البغدادي، احمد بن علي(ت٤٦٣هـ/١٠٧١م) ، تاريخ بغداد ، تحقيق: مصطفى عبد القادر، ط١( بيروت: دار الكتب العلمية١٣٩٦هـ/ ١٩٩٦) .
- الذهبي. محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ/١٣٤٨م).
٩- سير اعلام النبلاء، ط٢( بيروت، دار الحديث ، ١٤٢٧هـ /٢٠٠٦).
١٠- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط١(بيروت، دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م)
١١- الرازي. زين الدين بن محمد(ت ٦٦٦هـ/١٢٦٨م) ، مختار الصحاح ، تحقيق:يوسف الشيخ محمد، ط٥(بيروت، المكتبة العصرية،١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩).
١٢- الزبيدي. ابو الفيض محمد بن محمد (ت١٢٠٥هـ/ ١٧٩٠م)، تاج العروس من جواهر القاموس.( القاهرة، دار الهداية ، بلا ت).
١٣- الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك بن عبد الله (٧٦٤هـ/ ١٣٦٣م)، الوافي بالوفيات ، تحقيق: احمد الاناؤوط، وتركي مصطفى، (بيروت، دار احياء التراث١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م).
١٤- الطبري. محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ /٩٢٢م) ،تاريخ الرسل والملوك، ط٢( بيروت، دار التراث ، ١٩٦٧).
١٥- القزويني.زكريا بن محمد(٦٨٢هـ/ ١٢٨٤م) ، آثار البلاد وأخبار العباد،( بيروت: دار صادر، بلا ت).
١٦ - القفطي، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف (ت ٦٤٦هـ / ١٢٤٨م)، إنباه الرواة على أنباه النحاة ، ط١( بيروت ، المكتبة العصرية، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣)

١٧- ابو الفرج الاصفهاني، علي بن الحسين بن محمد (٣٥٦هـ/٩٦٧م) ، مقاتل الطالبيين، تحقيق: السيد احمد صقر ، ط٤( بيروت ، مؤسسة الاعلمي ، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦).
١٨- ابن الفقيه. احمد محمد بن اسحاق( ت٣٤٠هـ/ ٩٥١م) ، البلدان ، تحقيق: يوسف الهادي، ط١( بيروت، لبنان: عالم الكتب ،١٤١٧هـ / ١٩٩٦).
١٩- المسعودي. علي بن الحسين المسعودي(ت٣٤٦هـ/ ٩٥٦م) ، التنبيه والاشراف. (عبد الله اسماعيل الصاوي، القاهرة، دار الصاوي ، بلا ت).
٢٠- محمد بن اسحاق النديم، الفهرست ( ٤٣٨هـ /١٠٤٦)، الفهرست، تحقيق: إبراهيم رمضان، ط٢( بيروت ، دار المعرفة ، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م).
٢١- مسكوي. احمد محمد بن يعقوب (ت ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م)، تجارب الامم وتعاقب الهمم ، ط٢(طهران، ايران: سروش ، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م) .
٢٢- ابن منظور. محمد بن مكرم، لسان العرب ، ط٣( بيروت دار صادر،١٤٠٤هـ/ ١٩٩٣).
٢٣- هاملتون جب، دراسات في الحضارة الاسلامية، ( بيروت، دارالعلم للملايين ،١٣٨٤هـ /١٩٦٤ )
٢٤- ياقوت الحموي، بن عبد الله الرومي ((ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م )) ، معجم البلدان ، ط٢(بيروت، دار صادر١٤١٦هـ/ ١٩٩٥).
٢٥- يوسف يوسف حبي ،كنيسة المشرق،( بغداد، مطبعة اوفيست المشرق،١٤١٠هـ/ ١٩٨٩).

List of sources and references

1-the Holy Quran.

2-the son of ether.Ali bin Muhammad Bin Abdul Karim Al-Shaybani(630 Ah / 1233 ad).The core is in genealogical refinement.(Beirut: Sadr, no.

3-the blazon. Ahmad ibn Yahya (d .279 Ah/892 ad). Genealogy of supervision.Investigation: Suhail Zakar. I1 (Beirut, Dar Al-Fikr, 1417 Ah/ 1996 ad).

4-Al-Tha'albi, Abdul Malik ibn Muhammad ibn Ismail (429 Ah/ 1038 ad), the orphan of the Aeon. Investigation: Mufid Mohammed qamhiya, Vol. 1 (Beirut, House of scientific books, 1404 Ah/ 1983).

5-protruding. Omar Bahr (d255 Ah/ 869 ad), statement and explanation.(Beirut, Crescent library House, 1423 Ah / 1968 ad).

6-Ibn al-Jawzi. Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad (d.597 Ah/1116 ad), a regular in the history of nations and Kings. (Beirut: House of scientific books, 1413 Ah / 1992 ad).

7-the son of khalkan . Abdul Rahman Muhammad (681 Ah / 1282 ad), deaths of notables and news of the Sons of time, an investigation: Ihsan Abbas, Vol .5 (Beirut, Sadr House, 1395 Ah /1995 ad).

8-Al-Khatib al-Baghdadi, Ahmed bin Ali( d .463 Ah/1071 ad), history of Baghdad, investigation: Mustafa Abdulkader, Vol. 1 (Beirut: House of scientific books, 1396 Ah/ 1996).

- Golden. Muhammad bin Ahmed bin Othman (d748 Ah / 1348 ad).

9-biography of the flags of the nobility, Vol. 2 (Beirut, Dar Al-Hadith , 1427 Ah /2006).

10-the balance of moderation in the criticism of men, Investigation: Ali Mohammed Bejawi, Vol. 1 (Beirut, marefa printing and publishing house, 1383 Ah/ 1963 ad)

11-Razi. Zain al-Din ibn Muhammad (d. 666 Ah / 1268 ad), Mukhtar al-Sahah, an investigation:Yusuf Sheikh Muhammad, Vol.5(Beirut, Modern Library, 1420 Ah/ 1999).

12-Zubaidi. Abu al-faydh Muhammad ibn Muhammad (d.1205 Ah/ 1790 ad), crown of the bride from the jewels of the dictionary.(Cairo, Dar Al-Hidaya, PLA t).

13-Safadi, Salah al-Din Khalil bin Ibek bin Abdullah (764 Ah / 1363 ad), The Obituarist, investigation: Ahmed Al-anawut, and Turki Mustafa, (Beirut, heritage revival house, 1420 Ah/ 2000 AD).

14-Tabari. Muhammad ibn Jarir (d.310 Ah /922 ad), history of the apostles and Kings, Vol. 2( Beirut, Heritage House, 1967).

15-Caspian.Zakariya ibn Muhammad (682 Ah / 1284 ad), Antiquities of the country and news of the worshipers, (Beirut: Sadr House, PLA t).

16-Al-qafti, Jamal al-Din Abu al-Hassan Ali ibn Yusuf (d. 646 Ah / 1248 ad), attention of the narrators to the attention of the sculptor, Vol. 1 (Beirut, Modern Library, 1424 Ah / 2003)

17-Abu Al-Faraj al-Isfahani, Ali ibn al-Hussein ibn Muhammad( 356 Ah/967 ad), student fighter, investigation: Sayyid Ahmed Saqr, I4 (Beirut, al-Alami Foundation, 1427 Ah/ 2006).

18-the son of a jurist. Ahmed Mohammed bin Ishaq( d.340 Ah/ 951 ad), al-baladan, investigation: Yusuf al-Hadi, Vol. 1 (Beirut, Lebanon: the world of books, 1417 Ah / 1996).

19-Al-Masudi. Ali bin al-Hussein Al-Masoudi (d.346 Ah/ 956 ad), teaching and supervision. (Abdullah Ismail El-Sawy, Cairo, Dar El-Sawy, PLA t).

20-Mohammed bin Ishaq Al-Nadim, index ( 438 Ah / 1046), index, investigation: Ibrahim Ramadan, Vol.2( Beirut, Dar Al-marefa, 1417 Ah / 1997 ad).

21-Muscoy. Ahmad Muhammad ibn Yaqub (d. 421 Ah / 1030 ad), the experiences of nations and the succession of determination, Vol .2(Tehran, Iran: Soroush, 1421 Ah/2000 AD).

22-the son of perspective. Muhammad Bin Makram, the tongue of the Arabs, Vol. 3 (Beirut Sadr House, 1404 Ah/ 1993).

23-Hamilton JB, studies in Islamic Civilization, (Beirut, Dar Al-Alam for millions, 1384 Ah /1964 )

24-Yaqut al-Hamawi, bin Abdullah al-Rumi (d. 626 Ah / 1228 ad), gazetteer of countries, Vol.2(Beirut, Sader House, 1416 Ah/ 1995).

25-Youssef Youssef Habi, Church of the East, (Baghdad, Ovest Al-Mashreq press, 1410 Ah/ 1989).